



أحمد أبودهمان

أسئلة الشيّطان

يبدو والله أعلم إننا ندخل الآن تلك المرحلة التي تبدأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم «مرحلة القايس على دينه كالمقاييس على الجمر».

ويضاف لها أيضاً المقاييس على عروبيته، أو على وطنه أو على أهله وزوجته وحتى المقاييس على نفسه،

ويبدو أن القايد من الأسئلة الشيطانية التي تؤسس لنفس كل المسلمين التي أرساها تاريخنا الرسمي منذ فجر الإسلام والعروبة إلى اليوم.

ويقف رؤاء هذه الأسئلة عدد من المنافقين العرب والمسلمين وغيرهم من ينتمون إلى اطروحه الشرقية والوسطى الكبير ويؤديونها في كل الميادين الإعلامية والفكري والتربوي وغير ذلك.

وقد كان أشرنا هنا في الأسبوع الماضي إلى اطروحات ذلك الكردي الذي تجاوز ما يسمى عادة بالخطوط الحمراء حول ما إذا كان العراق عربياً أم لا ومتغيره هذه الاطروحة وما يحيطها وينتشر عنها في إشارة إلى الأسئلة.

وفي هذا الأسبوع حكت أحد الصدقيات أنها دعيت إلى ندوة موضوعاً: «إصلاحات في إطار ثوابات الأمة» ولم يكتب لهذه الندوة أي نجاح كما روت لأن الحاضرين وأغلبهم من العالمين العربي والإسلامي ومن أولئك الذين مازاوا بتنشئتهم قيم الصالحة وفضائلها في كل الميادين الإعلامية ومسحبيين على إنشال هذه الندوة التي فجر أحد المتحدثين إسئلته ما كان تستمع قبل اليوم.

قالت الصديقة: إن هذا الباحث - إن صحت تعبيره - لم يترد من الكلمة الأولى في أن يتساءل بخيث عما إذا كانت هناك أمة، وما إذا كانت هناك ثوابات، ثم جر سلاحه وأعلنتها صريحة بأن أي إصلاحات في ظل هذه المسئلتين لن ترى النور أبداً.

ولأن الندوة كانت في عاصمة أوروبية حيث تجتمع كل الأقوال، فإن هذا الباحث وأحد زملائه تبنايا مقولات ما أذل الله بها من سلطان، بدءاً من المطالبة بتغيير مصطلح الجنائية، واعادة الاعتبار إلى تلك الفترة التي سبق ظهور الإسلام باعتبارها جزءاً لا يمكن قطعه أو إغلاقها أو دميتها -

فاطمه أحد الحاضرين حين أطلق صفة إسلامي على تلك الفترة التي إشارتها هذه المسئلة لن ترى النور أبداً.

وتشابه تصوتها،

وастمر في هذا السياق معتمداً على قراءة تاريجية للأديان الثلاثة السماوية وغيرها من أديان المنطقة التي سبقت الرسالات الثلاث ومن أديان الهند والصين وببلاد الرافدين، داعماً مقولاته بنصوص يقول لها عشر عليها في فترة سابقة لنزول الأديان المقدسة، وهنا تقول المصديقة سمعت أكثر من لغة في الصالحة تنهال عليه وتنهيات ملية بالخوف والحسرة على أزمة الصمت التي يلتفها الإيمان المطلق بالوحى وإن هذه التصوص متصلة من عدم تعالي على ما يحيطها الذي لا يمكّن بصلته للاغلبة.

وهكذا جاء آخر وتحدى عن الشرق الأوسط الكبير وشانت الأمة، وتحدى عن أم وطائف واديان، وعذاب لاتحضره في هذا الشرقاً الكبير، ودعا من المطالبة بتغيير مصطلح الجنائية، واعادة الاعتبار إلى تلك الفترة التي سبق ظهور الدول الصغيرة في الغرب الذي انتصرت منه

الصديقة أكتر شراسة من ساقتها التي لا يمكن لها سلطة زعزعتها أو المساس بها ونشر الحاضرين إن كانت بشرى - وإن

انضم لها الاتحاد الأوروبي واستراليا وروسيا وكثير من الدول الكبيرة المجاورة، ويعطي من تحرر هذه الدول الصغرى مؤشراً على كيف يمكن أن يتحرر كل منا إلى أن

تصبح أمّة واحدة.

وتقول المصديقة خرجت من هذه المحاضرة المدمرة واتجهت إلى أقرب صيدلية للاحصول على دواء يخفف حدة الصداع الذي إثارته هذه الأسئلة الشيطانية بالفعل.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥ ألف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

لزيوج المسابقة رقم (١٠)
السؤال: (الثانية)

في أولى (شuttle اليوم) استطلاع لرأي مجموعة من الأكاديميين والمترجمين بعد أن انتهت مكتباتنا وذكرناها بالأسوء والنصوص والعبارات الشعرية المترجمة.

السؤال: ما محور هذا الاستطلاع؟

آخر الإجابة:

-١- هل شاعرية المترجم شرط لترجمة الشعر؟
-٢- الشاعر ما كان وما يجب أن يكون.

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المسابقة:

الاسم: _____

المدينة: _____

ص.ب.: _____

الرمز البريدي: _____

الهاتف: _____

ترسل كيوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي، ص.ب. ١٦٦١ الرياض، ويكتب على الطرف من الخارج البردية «الرياض» الكبرى مع اضافة رقم المسابقة. تتحقق الفوز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة. لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة. للاستفسار (٤٨٢١٠٠٠) تحويلة ٢١٩٠.

لـ تمنينا للجميع بال توفيق.

خدم الحرمين يشك في شركة أرامكو السعودية

الرياض - واس: أرامكو السعودية من اكتشاف جديد للغاز في حقل

الشيبة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حيث تدقق الغاز والمخلفات من بترolia الشيبة / شركة أرامكو السعودية ترقى إلى رتبة فريق ركن وتعينه في منصب العميد.

وزير المشتريات اشرف على اكتشاف جديد لaramco السعودية على بنين بين المكبات و وذلك أثناء اختبار

الغاز في حقل الشيبة في المنطقة الشرقية. وقال خالد العتيبي رئيس مجلس إدارة أرامكو عرب / س.

على عمق ٢٨٥ قدمًا وأن شركة أرامكو السعودية سوف

تستمر بذاته في تنفيذ أعمال الغاز في هذه البترolia

لتقويم البيئات الاكثر عمقاً وأعرب عماله

ببترolia والمترقبين على الجمعي العميد على بنين كل

المباركة بالغير الوفير أن يتم بعمقها وعمقها من

وكان عالي وزير البترolia والنفط العميد من المتوقع أن ينبع منها البترolia العيادة

برفقة خادم الحرمين الشريفين أشار فيها إلى تمكن

وسمولي عهده الأمين.

تلقي تحيات خادم الحرمين والأمير عبدالله

العاشر البحريني يستقبل الأمير سلطان في الشرقية

وقد أقام جلالة الملك محمد بن عيسى آل خليفة مأدبة

شاء تكريماً لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

بن عبد العزيز أباً له وشقيقه من أبناء العميد

والملك سلطان وشقيقه من أبناء العميد

العاشر البحريني وشقيقه من أبناء العميد